14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
السبت 30 مايو 2009 م - العدد (14484) السنة الحادية و الأربعون

ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

تضحيات الإعلاميين في حرب العراق في مسلسل "هدوء نسبي"

تونس/متابعات

يسعى المخرج التونسي شوقي الماجري حاليا للانتهاء من تصوير أحدث أعماله التليفزيونية بعنوان "هدوء نسبي" المقرر أن يعرض خلال شهر رمضان المقبل.

ويضم المسلسل الذي كتبه الروائي السوري خالد خليفة مجموعة من الفنانين من 8 دول عربية بينهم من مصر نيلي كريم وأميرة فتحي وكريم كوجك والسوريان عابد فهد وقمر خلف والفلسطينية نادين سلامة والإماراتي إبراهيم الزدجالي والتونسي محمد علي جمعة وبيير داغر من لبنان ونادرة عمران من الأردن.

كما يضم المسلسل عددا كبيرا من الفنانين العراقيين بينهم جواد الشقرجي وكريم محسن ومهدي الحسيني وحسين عجاج وطه المشهداني وخليل فاضل خليل وذو الفقار خضر.

وتدور أحداث المسلسل حول ما واجهه الصحفيون العرب والأجانب في العراق من أهوال الحرب ومخاوف الاختطاف والاعتقال خلال الغزو الأمريكي الذي انتهى بسقوط العاصمة بغداد من خلال نص يمزج بين الحب والحرب والشجاعة والخوف والمواجهة والانسحاب والبحث عن الحقيقة.

ويتم تصوير الأحداث ما بين سوريا ومصر لتنقل للمشاهدين الواقع الذي عاشه الصحفيون المحاصرون في أحد فنادق بغداد تحت القصف الأمريكي العشوائي لتمر عليهم ساعات يقاسون فيها الجوع والعطش والعزلة والحنين للوطن .

الفنون اليمنية ومساهمتها في ترسيخ الوحدة اليمنية المباركة

نعيش اليوم عصراً فريداً،يكفي فيه أن ننعم بوحدة الأرض اليمنية،ونعبر عن آمالنا ومنجزاتنا بالأفراح والتعبيرات الموسيقية التي تزرع السعادة في النفوس،وتحث الإنسان على العمل والنشاط من أجل بناء الوطن وتشييد المباني والمصانع للاستثمار والأيادي العاملة من أجل بناء وطن الخير والأمل والغد المشرق.إن الفنون الشعبية اليمنية تفتح أمامنا عالماً يساعدنا في التغلب على ضغوط الحياة اليومية،حيث تلعب الموسيقى الغنائية دوراً هاماً في رفع مستوى التذوق الجمالي للمستمع.

لذا كان من الطبيعي أن يلجأ الدارسون للتراث الموسيقي في المعاهد الموسيقية إلى الأسطوانات المسجلة لكبار العازفين والمغنيين من الحقب الأولى للقرن الحاضر،حيث موسيقى التراث مزدهرة وبعيدة عن المؤثرات الخارجية،وأصبحت الفنون الشعبية تعمل على تعريف الشعب بالحقائق،وشيوع المعلومات الصحيحة،والثقافة السليمة،وحق التعبير البناء،وإعلاء قيمة العقل والفكر على قيمة الغرائز والشهوات. وذوبان الشعب من مجتمع موحد قوي البنيان.

د.زينب حزام

الفنون الشعبية اليمنية ودورها في تطوير المجتمع الحديث

يعد الرقص الشعبي اليمني من الفنون الشعبية،والتي تلعب دوراً هاماً في تطوير المجتمع،حيث شاركت رقصة البرع في مهرجان الفنون في مصر العام الماضي بالقرية الفرعونية ونالت إعجاب الحاضرين ورقصة البرع المشهورة في اليمن،هي من أكثر الرقصات الشعبية اليمنية التي تتميز بالحركة والرشاقة تصحبها الآلات الموسيقية مثل الطبول والمزمار والدف وغيرها من الآلات التي ترتديها تصحب هذه الرقصة الشعبية إضافة إلى الملابس الشعبية التي تؤديها الراقصات تضيف إلى الرقصة قيمة فنية وتاريخية تلفت أنظار المشاهير،فالملابس اليمنية لها قيمة فنية تظهر جمال الراقصة الشعبية التي تضع على رأسها الطرحة المزخرفة بالألوان والخيوط الحريرية والمزينة بالفصوص والقطع الذهبية.

وتعد رقصة البرع من الفنون الشعبية التي تعرض في الاحتفالات الشعبية والمناسبات الوطنية وهي من الرقصات الراقية في الفن اليمني.

رقصة الرزحة

هي من الرقصات الشعبية التي يقوم بأدائها فريق من الفنانين والفنانات،وهي تعرض في مناسبات جني المحاصيل الزراعية في موسم جني القطن والحبوب،منتشرة في لحج وأبين وهي عبارة عن صفين متقابلين في إيقاع منتظم يدق الرجل اليمني بالأرض ويسير الصف بنفس الإيقاع حتى يصل إلى الصف المقابل له مقتربا منه ويعود إلى الخلف حتى وصوله إلى موقعه السابق بنفس الحركة ثم يقوم الصف الآخر بنفس الطريقة بينما أصحاب الإيقاع والطبول يتجولون في وسط الحلقة وتؤدي فيها بعض من الأغاني المشهورة.

رقصة الشرح

وهي من الرقصات الشعبية المشهورة في عدن ويرقصها الرجال والنساء في الأفراح والمناسبات الوطنية وتعتمد هذه الرقصة على إيقاع الطبول والمراويس والخطوات السريعة على الإيقاع السريع،ولرقصة الشرح ألوان مختلفة،وألحان متنوعة الأوزان الشعرية ومن الأغاني المشهورة والتي تقال في رقصة الشرح أغنية:

وأعلى أمحنا..وأعلى محنا
سعد يا مسعود فاح عرف العود
أسقنى الصهباء دمعة العنقود
تجلي الكربة وتشفي المارود
جلها يا الله يا كريم الجود
بالمبرح قاتنا والمثنا
سعد يا مسعود فاح عرف الند
في السمر لاقانا أصيل الجد
ذا كحيل العينين وردي الخد
يا سمرنا به طيب واتجد
كلما طاب أحبابنا طبنا
وأعلى أمحنا..وأعلى أمحنا

ومن الأغاني الشعبية التي تقال في الرقصات الشعبية أغنية يا بوي يا بوي يا بوي شعر ولحن عبدالله هادي سبيت:

يا بوي يا بوي يا بوي
يا بوي من حسنه يا بوي
يا بوي أن منه يا بوي
يا بوي من حسنه عقلي ارتبش
يا بوي أنا منه كله ورش
يا بوي يا بوي يا بوي يا بوي
من سكتته يا بوي- قلبي سكت سكته- من هرجته
يا بوي- ذي قال لحنته
خلي الرباب والعود* يبكو على مفقود- فيسع
رجع موجود- شافه وقال يا بوي يا بوي
يا بوي يا بوي يا بوي يا بوي
يا بوي من لطفه يا بو ي من ظرفه يا بوي

ويمثل التراث الفني الموسيقى من رقص وموسيقى شعبية وأزياء وطنية نوعاً من التراث الشعبي في معظم المدن اليمنية،خاصة الريف اليمني الذي لم يتعرض للغزو الأجنبي.

والشيء اللافت للنظر أن سفر الفرق الوطنية الشعبية قد قل غير أننا نسعى باستمرار إلى المشاركة الدولية من أجل تعريف العالم بالحضارة والتاريخ اليمني العريق،أن الفنون الشعبية هي نتاج المجتمع.

والمجتمع امتداد لغيره، فالماضي الإنساني متواجد دائماً في حاضر الإنسان،فالتقاليد والعادات والقوانين والعلاقات الإنسانية المرتبطة بالاقتصاد الوطني،والحالة الاجتماعية للشعوب مثل الملابس والعادات والتقاليد من الأدوات والمأكل والمشرب واللهجات وخصائص الفكر الإنساني نفسه ليست وليدة الحاضر ولكنها حصيلة التجارب والخبرات تمثل تراثاً يمكن تتبع أصوله من الماضي القريب أو البعيد ومن خلال هذا التراث تتشكل شخصية الجماعة الإنسانية وتتحدد درجة وعيها الحضاري.

أما انقطاع الجذور وانتقاء الصلات بالنسبة للفن بل للثقافة عموماً فأقل ما يعينه هذا هو انتفاء الأصالة والسيادة والتسطح وافتقار الفن وتغليب الترقيع من هنا وهناك حتى يصبح الفن مشوهاً بلا هوية أو مضمون لا يسر شكلاً ولا مضموناً ولا نعني بتأكيدنا على شرعية الصلات والتأثيرات في المجال الفني أو غيره لا تعني التبعية وفقدان الهوية والتميز الفني والثقافي وإنما التحويل منوط بملكة الإبداع عبر نسيج الكلمات والنغمة الموسيقية فالذي يوصى به التأثير والتأثر من خارج المحيط البيئي المحلي قد يفجر ينابيع بل أنهاراً متدفقة من الفنون الحية من البيئة الداخلية بطريقة المحاكاة ثم الإبداع وهذا ما وجدته في رقصة البرع التي نالت إعجاب الحاضرين من القرية الفرعونية بمصر.

رقصة البرع نالت إعجاب الحاضرين من القرية الفرعونية بمصر

نص

جيل الوحدة

الشاعر/ صالح أحمد نعمان

أداء الفنان/ فيصل الصلاحي

نحن جيل وحدوي عازم أن لا يلين
من حشا الوحدة خرجنا نقتفي درب الخالدين
من معانيها شربنا وارتوينا باليقين

شعبنا شعب حكيم
وحدوي لا يميل

إنا للوحدة أمل جيل عزم وعمل
لسنا نرضى بالضلال أو دعاوى الانفصال
إنا للوحدة رجال شمخاً مثل الجبال

شعبنا شعب حكيم
وحدوي لا يميل

أيها البطل الفريد صانع المجد التليد
أنت أنت من نريد قائد فذ رشيد
فامضِ باليمن السعيد نحو مستقبل جديد

شعبنا شعب حكيم
وحدوي لا يميل

عهدنا عهد أكيد عهد جيل لا يحيد
سوف نبني ونشيد درب وحدتنا العتيد
وسنبعث من جديد ماضي أمتنا المجيد

شعبنا شعب حكيم
وحدوي لا يميل

سطور

الطيب فضل عقلان

الفنانة صابرين براءة الطفولة وجمال الصوت

التقيتها في أكثر من حفل فني فسحرتني بصوتها ولها حضور مكثف في منتدى (الباهيصمي) ما أعطاني الفرصة للاستماع والاستمتاع بألوان غنائية بصوتها الشجي إنها الفنانة (صابرين) صغيرة في السن وكبيرة في العطاء تحتاج لدعم أكبر ورعاية أكثر حتى تصل إلى مساحة واسعة تتميز بإتقانها مخارج الكلمات وتتابع اللحن بدقة يبشر بميلاد فنانة ستصطر اسمها باقتدار في ساحة الفن .

الفنان يعاني ويكابد حتى يصل وهذا ما ألمسه بهذا الصوت الذي يكتسي ببراءة الأطفال فهي في كل يوم أثنين (يوم البروفات) تظل منتظرة دورها لأكثر من أربع ساعات وأحياناً تغادر أن يساعدها الحظ ولكنها لا تتبرم ولا تشعر بالضيق فهي وإن لم تؤد بروفات تظل منصته ومستمعة للآخرين لتتعلم منهم وتزداد معرفة بطريقة الأداء وتتشبع من الألوان الموسيقية اليمنية وهذا يعطيها فرصة أكبر لتنهل من نبع العطاء الفني والموروث الموسيقي الجميل ويعجبني التزامها بالتوجيهات وتنفيذها للملاحظات أوصل صوتها لتضج مبكر رغم عمرها الصغير.

أتمنى من الشعراء والملحنين اختيار أعمال تناسب صوتها للانطلاق فهي قادرة على العطاء وتمتلك المقومات الأساسية كفنانة ولا أخفيكم سراً أن الإذاعتين المرئية والمسموعة ستلعب دوراً كبيراً فيها لو أعطيتها الفرصة للتسجيل فالحفلات والاحتفالات الخاصة ما هي إلا لحظة وتنتهي العملية وغياب هذا الصوت عن المستمعين بشكل عام يفقد الوهج ويخلق الإحباط عند الموهبة خاصة وإننا نفتقد لأصوات نسائية وإن وجد البعض فهم بالكم لكن بالكيف هنا مربط الفرس فهي هبة مثل (صابرين) تحتاج إلى عناية مركزة واهتمام مكثف وهي قادرة برد الوفاء بعطاء جميل وإبداع

همسة!

لولاه ما قلت أشعاري
على صدى نغم أوتاري
وفي حديثي لسماري
أقسمت بالحب بالصونه
عاده صغير يربونه

سالم حجيري

ديانا حداد تخوض تجربة التمثيل السينمائي

بيروت/متابعات

تستعد المطربة اللبنانية ديانا حداد لخوض تجربة التمثيل السينمائي لأول مرة، ومن المقرر أن تزور ديانا مصر قريبا للانتهاء من الاتفاق على تفاصيل الفيلم.

و الفيلم بعنوان «الفضيحة» و تدور أحداث الفلم في إطار درامي غنائي، حول مجال الغناء وما يحويه من إيجابيات وسلبيات تعود على الفنانين.

«الفضيحة» من تأليف وإخراج إيناس بكر وإنتاج الشركة العربية .

يذكر أن آخر ألبومات ديانا كان «من ديانا إلى...» الذي صدر في أواخر 2008 وصورت منه أغنية «ياعيبو» مع المخرجة نهلة الفهد .